الاِخْتِيَار

الكتاب: الاختيار
المؤلف: سارة فتحي
الغلاف: معتز خاطر
تدقيق لغوي: سارة صلاح
رقم الإيداع:
الترقيم الدولي:
مدير النشر: عمر عودة: 01100886801
مدير التوزيع: عمر: 01153339390
الإشراف العام: محمد المصري

جميع الحقوق محفوظة
لدار الرسم بالكلمات وأي اقتباس أو تقليد أو إعادة طبع أو نشر بشكل إلكتروني أو فوتوغرافي أو غيره دون موافقة كتابية، يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.

العنوان: 50 شارع عثمان محرم، الطالبية، هرم.
ت: 01111529029/ 01221064663/ 0225622743
https//www.facebook.com/dar.elrsm.blklema

الاِخْـتِيَـــــار

تنمية بشرية

سارة فتحـي

دار الرسم بالكلمات

كُن عالمًا.. فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء ،فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

وأخص بالتقدير والشكر

الدكتور: أحمد سالم البابلي

- 1 -

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيدنا محمد الصادق الأمين

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم

اللهم علمنا ماينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا عِلمًا، وأرنا الحق حقًّا وارزقنا أتباعه، وأرنا الباطل باطلًا، وارزقنا اجتنابه، واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وأدخِلنا برحمتك في عبادك الصالحين اللهم آمين يارب العالمين..

لقد قررت أن أغيِّر حياتي.. .. وبالفعل استطعت أن أفعل

بدأت حياة جديدة، ولكن هل ستنال إعجاب الجميع ؟؟؟

لا يهم مادام تنال رضاء ربي وهذا كل ما يهم.

فلا تتردد وابدأ بقرار ماتريد ومايجعل ربك راضيًا بهذا الاختيار

الجنة والنار ولك أنت الاختيار .

أكيد مش هتفكر كتير والاختيار مش صعب عليك

نعم إنه القرار.. الذي تتوقف عند حرية الاختيار

*** * ***

- 2 -

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

مين نِفسه يدخل الجنة ويهرب من جهنم؟؟

مين نِفسه يغيّر حياته ويعيشها صح؟؟

حد عارف مصلحته فين؟؟

عملت لآخرتك؟؟

طيب فكرت تعمل لآخرتك؟؟

بتملك القوة الحقيقية؟؟

أكيد كلنا بيجي علينا وقت وبنسأل نفسنا.. لكن فيه اللي بيهتم بأمور الدنيا.. وبيغفل عن الدين وأسئلته فيها قليل ,

تعالو نغيّر حياتنا ونناقش أهم المشاكل اللي بتواجه الشباب في الزمن ده

ونعرف حلها..

*** * ***

- 3 -

الجنة..

ليتنا ندرك أكثر أن الجنة هي الوطن الذي يوجد به كل شيء حقيقي..

نحن ننام بتفكير بداخلنا ماذا سنفعل غدًا وما سيكون غدًا

نخطط لأمور الدنيا

فهل فعلت يومًا أن تخططوا كيف ستدخلون الجنة؟؟

إما أمور الدنيا شغلتكم عن التفكير فيها!

ناموا وأنتم تخططون لأعمال تدخلكم الجنة

اللهم إليك فوّضت أمري و عليك توكلت و بك آمنت يا أرحم الراحمين

اللهم آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار

فلا تكتفوا بالدعاء فقط..

*** * ***

- 4 -

طبعا كلنا بنقول نِفسنا ندخل الجنة.. صح!!

طيب هو كلام وبس!!!!

فعلًا للأسف كتير مننا بتوع كلام وبس لكن..

سؤال بسيط :إنت عملت إيه علشان تحقق ده؟؟

هقولك..

علشان ربنا يحبك لازم تمشي في طريقه.. لكن انت لو فكرت كده هتلاقي نفسك مشيت في كل الطرق إلا طريق رب العالمين.

الحقيقه إنك.. .

* * *

- 5 -

إنك حاولت ترضي كل الناس إلا ربنا.. يبقي ازاي عايز الجنة وانت ماشي عكس طريق الجنة!!!

-واحد يقولي انتي مش عايشة في الدنيا ولّا إيه

إنتى مش شايفة الدنيا بقت ازاي ده زائد ان الفتن والفساد

بقوا في كل مكان

مش هتلاقي أي حاجة تساعد الواحد انه يمشي في الطريق

الصح..

اللي انتي بتتكلمي فيه ده صعب وجداا كمان

شوفي الدنيا وتعالي اتكلمي عنها بواقعيةه أكتر من كده..

-أنا اتكلمت عن الدنيا..!!! كلامي كان عن الجنة

ورضا ربنا.. ليه دخّلت كل حاجة في بعضها؟؟

هي الدنيا السبب إنك تكون بعيد عن ربنا !

هكون واقعية..

*** * ***

- 6 -

فعلًا الدنيا بقت صعبة والفتن كتير.. لكن الموضوع مش صعب إنت

اللي مصعبها جداااا علي نفسك

إزاي!!!

هو لما الزيت والسكر أسعارهم بقت غالية الناس عملت إيه؟؟

طبعًا في اللي بقى يشتغل مرة واتنين.. واللي بيطبّق في الشغل

واللي بيفكر في مشروع

والناس بقت تموّت نفسها وكل ده علشان الزيت والسكر

مش ده الواقع بردو؟؟

فعن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صلى الله عليه وسلم »: -مَنْ خَافَ أَدْلَجَ وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ« سنن الترمذي (2638) صحيح.

حاوِلت تجتهد عشان تشتري السلعة؟؟؟

برغم انها بسيطة جداااا.. عارفين ازاي!!

*** * ***

- 7 -

من قال :سبحان الله العظيم وبحمده

غرست نخله في الجنة.. تخيل!!

إنت اشتريت نخلة في الجنة جذعها من ذهب بكلمتين تلاتة

لكن الحقيقية إن.. مش هيقدر يواظب على الكلمتين دول غير اللي عنده الإرادة والإيمان بالله..

فيا أيها الإنسان :لا تبخل على نفسك بالجنة .

*** * ***

- 8 -

نعمل إيه عشان نتغير في زمن الفِتَن ده؟؟

-عايز تتغير يبقى لازم تستعين بالله أولًا وأخيرًا

لأنك مهما حاولت إنت عبد ضعيف ليس لك حول ولا قوة

إستعين بالله وقول يارب

سيدنا يوسف عليه السلام برغم إنه نبي لكن اتعرَّض للفتنة واستعان بالله.. عشان يبعد عنه امرأة العزيز..

((قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِين))

استجاب الله له

((فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم))..

سؤال ليكم:

إزاي عايزين تتغيروا وعايزين سعادة وانتوا مبتصلووش؟؟

الحقيقة إنه التغيير اللي انتوا عايزينه بيكون مجرد كلمةتقولها وبس..

ده الواقع مش كده!!!!

*** * ***

- 9 -

مافيش سعادة وانت مبتصليش..

مافيش سعاده وانت بعيد عن القرآن..

مافيش سعادة وانتي فرحانة بلبسك العريان ده

لأن السعادة الحقيقية ليها طريق واحد بس

((طريق ربنا))

السعادة في قلب اللي اختار طريق ربنا.. عارفين ليه!

لأنه راضي وسعيد باللي كتبهوله رب العالمين..

فالبعض يرى أن السعادة في المال، فيجمع المال ولا يحقق السعادة، والبعض ينال المناصب والمنازل حتى وصل إلى أعلى الدرجات ولا يحصل على السعادة، والبعض يسير خلف الشهوات كالبهيمة أو كالعجموات؛ ظنًا أنه يحصل على السعادة وما حصل عليها .

فالسعادة جعلها الله في باب واحد، جعلها ربنا تبارك وتعالى في باب الرضا عن الله..

فمَن رضا عن الله عز وجل أرضاه ورضاه..

*** * ***

- 10 -

أسأل الله الكريم المنان أن يرزقنا السعادة الحقيقية، وأن يوفقنا إلى طاعته، اللهم حبب إلينا الإيمان وزيّنه في قلوبنا وكرّه إلينا الكُفر والفسوق والعصيان.

اللهم إنا نسألك الجنة وما يقرّب إليها من قول أو عمل، ونعوذ بك من النار، وما يقرّب إليها من قول أوعمل.

*** * ***

- 11 -

لكن في مشكلة كبيرة أوي عارفين هي إيه؟

المشكلة إن كتير من الشباب وصل بيهم الحال لمرحلة((اليأس)) ودي أخطر مشكلة بتقابل الشباب في الزمن ده..

في منهم اللي بيقول :أنا مش عايز اتغير، أنا عارف نفسي كويس.

ومنهم اللي يقول : أنا أصلًا مش بتاع صلاة.

واللي بيقول :وفّر النصيحة لنفسك، أنا كده عايش فل وعشرة على عشرة.

انت اللي مزودها.. ومتتعبش نفسك على الفاضي و.. طبعًا الكلام كتير والمبررات كتيررر ، بس عارفين ليه وصلت بيهم مرحلة اليأس للدرجة دي

لأنهم بيسمعوا للشيطان وبيستسلموا ليه . لكن.. احذر أن تسمع لعدوك وحاربه وقاومه؛ لأن سلاحك أقوى من سلاحه.. إوعى تيأس؛ لان مهما عملت من ذنوب ومعاصي باب التوبة مفتوح وربنا رحمته واسعة تفوق تخيُّل البشر .

قال تعالى ((إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)) صدق الله العظيم.

*** * ***

- 12 -

كلام غريب بيتقال.. ازاااي!!

أنا فعلًا بشرب سجاير بس أحسن بكتير من اللي بيشرب مخدرات.

أنا أه بتفرج على أفلام ومواقع إباحيه بس انا أحسن بكتير من اللي بيزني .

بصلي، بس أوقات كتير بصراحة بكسل بس انا أحسن بكتيرر من اللي مش بيصلي خالص.

إيه اللي سمعته ده؟؟

انت ليه بتقارن نفسك بالغلط؟؟

ليه بصيت علي الأقل منك.. !

ليه مش بتقارن نفسك مع اللي بيغض بصره!

ليه مش بتقارن نفسك مع اللي بيحفظ قرآن وبيصلّي الصلوات الخمس

مافيش حاجة اسمها أنا أحسن من غيري

((إنت هتتحاسب على نفسك مش على غيرك))

فلتكن أنت.. بالأفضل دائمًا

*** * ***

- 13 -

۞ ألا بذِكر الله تطمئن القلوب ۞

ذِكر الله..

في حاجة مهمة جدًّا ناقصة

إيه هي؟؟

إنك تذكُر ربنا من قلبك.. إنك تقول كل كلمة وهي طالعة من جواك مش يكون مجرد تحريك لسان وخلاص.

وها يلا اللي بعدها

لاااا غلط

إنت بتذكر ربنا وبتستعين به علشان يرضى عنك.. لازم تكون الكلمات طالعة من قلبك وانت منشغل بيها.. مش تقولها وتكون منشغل بحاجه تانية.. والإسم انك بتذكُر ربنا..

الذكر بالقلوب.. نعم فالذِّكر يزيل الهم والغم عن القلب، ويجلب للقلب الفرح والسرور.

قال تعالى" :فاذكروني أذكركم"

فيزيل الوحشة بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى فإن الغافل بينه وبين الله عز وجل وحشة لا تزول إلا بالذِّكر.

*** * ***

- 14 -

عن معاذ بن جبل قال :قال رسول الله } :ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، ومن أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم { قالوا :بلى يا رسول الله .قال :{ ذكر الله عز وجل } [رواه أحمد].

قال تعالى :يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً] الأحزاب[41:

إذا مرضنا يداوينا ذِكر الله عز وجل.. وعندما نترك الذكر أحيانًا فننتكس

فالذِّكر له شأن كبير في حياة المؤمن.. ومن الأجمل أن يكون ذِكر الله معك في كل وقت وحين.. لأن الذِّكر عبادة القلب، وعبادة الفكر، وعبادة اللسان، فقال تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ] (45) (سورة الأنفال)

* * *

- 15 -

فالقلب بدون ذِكر قَلِق وحزين وخائف ويشعر بالوحدة.. ويحدث مثلما نرى هذه الأيام :الانتحار..

نعم البعض يأسوا ووصل بهم الحال لدرجة الانتحار؛ لأن قلوبهم ليست عامرة بذِكر الله.. واختارو يكونوا بعيد عن ربنا وسمعوا للشيطان بإرادتهم .

قال تعالى :﴿الَّذِينَ آَمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ(28) ﴾] سورة الرعد آية[28

فكر.. فكري.. ألا بذكر الله تطمئن القلوب

يا الله كم أنت رحيم

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، ودنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي إليها مردنا، واجعل الحياة زادًا لنا من كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر آمين يارب العالمين.

((الذِّكر بالقلوب))

* * *

- 16 -

تعرف تتحكم في أعصابك وهدوئك؟؟

أغلب الإجابات بتكون ((أحيانًا..)) صح.. !

أوقات كتيرة بنندم على حاجة قولناها ولما بنقعد مع نفسنا

نقول يارتني ماقُلت كذا.. أنا إيه اللي خلاني أقول الكلمة دي..

بيحصل كده صح.. تمام وانت ليه تسمح لنفسك تعيش اللحظة دي؟ مع العِلم انها بتكون أصعب اللحظات.

يعني كنا هنعمل إيه دي بتيجي وقت عصبية .

معنى كده انك ضعيف..

ضعيف!!!

إنتوا عارفين إيه هي القوة الحقيقية؟؟

القوة الحقيقية اللي في الإنسان هي قدرته علي التحكم بغضبه

إنك تعرف تتصرف في الأمور الصعبة.. مش تديها ظهرك وتقول كلام وتندم..

ده بيكون ضعف.. وفي الأمور الصعبة بيبان وقتها الإنسان القوي من الإنسان الضعيف..

*** * ***

- 17 -

عن أبي هريرةَ - رضي الله عنه - أنّ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: »لَيْسَ الشَّدِيدُ بالصُّرَعَةِ، إنَّمَا الشَدِيدُ الَّذِي يَملكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ. « مُتَّفَقٌ عَلَيهِ.

هذا هو القوي لأن الغضب كجمرة يلقيها الشيطان في قلب ابن آدمَ، فيفور دمه، فإن كان قويًّا، ملك نفسه، وإن كان ضعيفًا، غلبه الغضب، وحينئذ ربما يتكلم بكلامٍ يندم عليه، أو يفعل فعلاً يندم عليه؛ ولهذا قال رجل للنبي - صلى الله عليه وسلم :- أوصني، قال: ((لا تغضب))، فردَّد مِرارًا، قال: ((لا تغضب))؛ لأن الغضب ينتج عنه أحيانًا مفاسد عظيمة، ربما سببَّ الإنسان نفسه أو سب دينه، أو سب ربه، أو طلَّق زوجته، أو كسر إنائه.

لازم تعرف تتحكم في أعصابك وهدوئك؛ لأن ربنا وهبنا العقل عشان نفكر وندرك الأمور ونحلها مش نعقدها على نفسنا وبعدين نندم .

امنع نفسك من أن تهوى في مزالق الحماقة والتهور.. حتى تكون حقًّا من أفضل الناس أخلاقًا.

قال الله تعالى: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} آل عمران(134) ..

* * *

- 18 -

قوّتك

قدرتك على إن تكبح شهوتك.. قدرتك على أن تغض بصرك

عن أبي سعيد رضي الله عنه قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : »وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وأوسع من الصبر «متفق عليه

فإن من دلائل الإيمان غض البصر عن الحرام..

قال الله تعالى :{قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ} النور30

نعم غضوا أبصاركم عن الحرام فما الذي ستجنونه من بعد النظر؟؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : »ثلاثة لا ترى أعينُهم النار يوم القيامة :عين بكت من خشية الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله«

قوتك الحقيقية داخلك فلا تتجاهلها لتجعل حياتك قريبة من الله

فحافظوا على قوتكم لتستعينوا بها.. وتعملون بها .

واجعل بداخلك القوة التي تزيدك إيمانًا وقُربًا من الله وليس القوة التي تجعلك بعيدًا كل البُعدِ عن الله.. قوتك سر إيمانك .

*** * ***

- 19 -

افعل ماتريده نفسك أنت..

كتير مننا بيندك إنه سمع كلام الناس وعمل بيه وخسر.. ومسمعش لنفسه ومحاولش يعمل بيه لأنه ضعيف..

فعلًا ضعيف.. الخوف من المحاولة أو من شيء آخر جعله يرتكب ويتخذ القرار اللي سمعه مش اللي هو عايزه..

إنت قرر اللي انت نفسك تعمله.

خسرت؟

طيب ماتخسر ماهو انت لازم تخسر.. لأنك لو مخسرتش مش هتحس بفرحة النجاح وقرارك السليم لو مخسرتش مش هتتعلم من تجاربك وهتبقى معلوماتك محدودة.

مَن منا لا يخاف من الخسارة.. مَن منا لا يحب الخسارة؟

ولكن أن تخسر أفضل من أن تتخذ قرارًا وأنت بداخلك لا تريده..

هتخسر وخسارتك مش تقف عندها حاول تاني

جرب مرة واتنين وتلاثة و..

عشان توصل للقمة لازم تخسرر ولازم تستمر

*** * ***

- 20 -

عشان خسارتك مش نهاية حياتك

إخسر.. وواصل

*** * ***

- 21 -

((تجربة الشيء في معرفه الشيء ذاته))

مافيش حاجة اسمها تعالي جرب مرة ومش هتخسر.. مع علمك انها غلط

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ))

مافيش حاجة اسمها هي دنيا وهنعشهاا مرة واحده

{ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ} آل عمران185

لازم تقود تجربتك بعقلك عشان تنجح وتكمل..

مش تقع في حفرة تضلم

*** * ***

- 22 -

الـصـبـر..

طبعًا معروف ان الناس بقت مستعجلة في كل حاجة في حياتهاا

وبقى قليل اللي عندهم صبرر.. برغم ان الصبر جميل.. وجماله في المعنى الحقيقي ليه واللي يعمل بيه..

لكن لما تيجي تسأل حد عن الصبر يقولك:

يااااااه ياربتني أملك صفة الصبر.. وفي ناس تقولك:

في حاجات نقدر نصبر عليها وفي حاجات منقدرش نستحمل الصبر عليها

إنتوا كده صح !! متأكدين ان انتوا عارفين معنى الصبر!!

صبرك قدرتك على تحملك في ظِل ظروفك الصعبة

قوتك الحقيقية في مدى صبرك

صبرت لحكم الله بل أنا شاكر

فما الصبر إلا عن عظيم المصيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)) صدق الله العظيم

*** * ***

- 23 -

إن الله خلقنا وأوجدنا في هذه الدنيا ليبتلينا.. ليختبرنا

ليرى من منا سيحسن عملًا ويصبر علي ما ابتلاه ولا يعترض ولا يكفر بالله.. ومن منا سيسيء عملًا ويخسر الدنيا والآخرة.

وبالرغم من ذلك لقد دلنا الله عز وجل على طريق النجاة

ألا وهو الاستعانة بالصبر والصلاة

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ."

ياااه اتأملوهاا كويس.. إن الله مع الصابرين كفيلة بأنها تجعلك دائمًا صبورًا

إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال ":فَمَن يُرِدِ الله به خيرا يُصِبْ مِنه.."

*** * ***

- 24 -

كان رجل من الصالحين مقطوع اليدين والرجلين..

مصابًا بالعمى، وزيادة علي ذلك أصيب بمرض الأكلة وهو المرض

المسمى في زمننا هذا بالغرغرينا.. فهو مرض يصيب الأطراف..

ويتغير لونه للون الأسود بالعضو المصاب حيث يهترىء ومن ثم يتساقط

فقد كان شديد الفقر.. ولا أحد يهتم به.. حتى يوم رآه الناس على الطريق فجاءت الدبابير تأكل من رأسه.. ومن المعلوم أنه مقطوع اليدين فلا يقدر على دفعها بعيدًا عنه ومقطوع الرجلين فلا يقدر على الرب منها .

فلما رآوه الناس هكذا قالوا:((سبحان الله كم يتحمل هذا الرجل))

فسمعهم الرجل فقال: ((الحمدلله الذي جعل قلبي خاشعًا ولساني ذاكرًا وبدني على البلاء صابرًا إلهي لو صببت عليَّ البلاء صبًّا ما ازددت فيك إلا حبًّا)).

هكذا يكون الرجال هكذا يكون الصالحون

هم من يعرفون الله فأدّوا حقه بلا شكوى بل بشُكرٍ وصبر

اللهم اجعلنا من الصالحين الصابرين يارب العالمين

* * *

- 25 -

إن الصبر صبر على فعل شيء أو ترك شيء ابتغاء وجه الله ورضا بقضاء الله وقدره

قال جلَّ وعلا: (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)

حيث أن ثوابه لا يقدَّر بقدرٍ معين وأيضا الحصول على الثواب العظيم (إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ)

الصبر والثبات والرضا بما قدَّره الله لنا من أعظم درجات الإيمان بالله، ارض بما قسم الله لك تكن أعبد الناس واصبر صبرَ الكريم طوعًا لا صبر المتجزع دفعًا فعاقبة الصبر إلى خير، وعلى قدر الإيمان يكون الصبر والتحمل والصبر خير لأهله) وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لّلصَّابِرِينَ (وتذكَّر دائمًا أن الله ما أخذ منك إلا ليعطيك الأفضل وما حرمك إلا ليتفضل عليك وما ابتلاك إلا ليطهرك وما طهرك إلا لأنه يحبك.

اعلم أن القدر هو ما قدَّره الله لك فهل صبرت ؟

إن صبرت وشكرت فكان خيرًا لك ولن يغير صبرك وشكرك قدرك بل سيعلو به شأنك عن الله الذي خلقك، وإن جزعت وهلعت فلن يغيّر ذلك من قدرك شيئًا ولن تؤجر عليه فسواء هكذا أو هكذا سوف يصير أمر الله وقضاؤه وقدره فلا تجزع من رحمة الله بك..

- 26 -

فاصبر علي كل شيء..

على مرضك.. على حزنك.. على فشلك.. على ظروفك الصعبة..

على آراء الآخرين.. اصبر

من المعروف أن ((دواء الدهر.. الصبر عليه))

وتتساءل لِمَ الصبر؟؟

مثلما تتساءل لِم الخير؟؟

ولما لا تتساءل لِم العجله؟؟

حتى يكون السؤال لِم الشر؟؟.. فالمعروف أن العجلة من الشيطان

يقول الله عز وجل

" وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم "

أسأل الله أن يجعلنا جميعًا من عباده الصالحين الصابرين الذين هم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

* * *

- 27 -

أتعلمون ان الماء يتأثر بما يقال له حيث..

أجريت دراسة على مكوّنات وجزيئات الماء فوجدوها تتأثر بما يُقَال لها وهذه الدراسة أجريت في إحدى الدول الغربية، فجعلوا عددًا من الأشخاص وبأيديهم كاسات ماء ثم يحدثونها بما شاءوا فبعضهم يقول i love you والعديد من الكلمات الجميلة.

وبالمقابل كانت مجموعة تهمس لذلك الكأس بكلمات سيئة :لا أحبك، أنتِ حقودة

وكل شخص أخذوا كأسه ومن قال كلمات جميلة :كانت جزيئات الماء بشرائح جميله وتركيبة تشبه الماس.

ومن قال سيئة :كانت جزيئات تلك الشرائح عادية الشكل.

أتدرون ماذا حصل؟

عند الكأس الأخيرة كانت تركيبة مرسومة بشكل أثار تعجُّب الخبراء والحضور،فكانت بغاية الجمال أتعلمون ماالسر في ذلك؟؟

لأنه قال بسم الله الرحمن الرحيم فقط

وكان شخصًا مسلمًا، فسألوه هل أتيت بهذ الماء من الخارج؟

فأفادهم بأنه هو نفس الكأس الذي أخذه منهم،، ولكنهم لم يصدقوه لغرابة مارآوه فطلبوا منه إعادة التجربة أمام أعينهم، ولكن صاحبنا كان ذكيًا "فاستأذنهم للوضوء ثم رجع، وأخذ.. .

* * *

- 28 -

الكأس، وقرأ سورة الفاتحة،وآيتي الكرسي، ثم أعطاهم الكأس ليفحصوا، جزيئاته وهنا لم يصدقوا ذلك الجمال الفائق الروعة والإبداع الإلهي، في تلك التركيبة المثيرة وطلبوا منه معرفة ماقال :لأانها كانت الأجمل والأكثر إتقانًا في دراستهم تلك.

سبحانك يا إلهي سبحانك ما أعظمك وما أقدرك كيف لا وقد قال الله بحق القرآن الكريم: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} (21)سورة الحشر

* * *

- 29 -

هدفك

سؤال مهم..

عندك هدف؟؟

أحيانًا نسمع الإجابة.. كان عندي هدف بس دلوقتي(لا)

ازاي ده.. !!!!

لازم يكون عندك هدف تعيش عشانه.. ولَّا هي عيشه والسلام!

رتب أمورك وشوف مستقبلك.. انت عايز إيه؟؟

ها ناوي تعمل ايه؟؟

أكيد ليك حلم اسعى ليه وحققه..

ليه واقف في نُص الطريق؟؟

لا عارف تكمّل ولا حتى عارف ترجع تبدأ من أول وجديد

ده كسل؟؟

كتير من الشباب بيأجل كل شيء.. لا ده كمان بيحاول يرضي نفسه..

ويقول :بكرة هعمل.. بكرة هحقق.. بكرة هنزل اشتغل..

بكرة.. بكرة..

وطبعاا!!.. المعروف ان بكرة مجهول ميعاده الحقيقي

*** * ***

- 30 -

متأجلش حاجة لبكرة..

متكسلش وتحاول تكدب على نفسك.. وتقول بكرة

متحاولش تقنع نفسك انك صح.. وانت ماشي في الطريق الغلط

فكر.. ودبر أمورك.. الحياة مش صعبة

بس الحقيقية انت اللي مصعبها علي نفسك

خانق نفسك ليه بأفكار سلبية؟؟

خليك إيجابي وأفكارك إيجابية

قابل أي مشكلة ببساطة وبعقل.. عشان تتحل ومتتعقدش المشكلة

لأن الحياة مش ناقصة تعقيد

دع أمورك لرب العالمين واستعِن به

أصل مافيش إنسان ضعيف

*** * ***

- 31 -

كل إنسان جواه قوة.. لكن في اللي بيستخدمها وفي اللي بيتجاهلها

قوتك.. في إيمانك بالله

قوتك.. في ثقتك بالله

عيش حياتك صح وحقق هدفك برضا رب العالمين

عيش صح..

حياتك اجعلها حلم لكل شخص يتمنى يعيشها

لازم تقول لنفسك.. أنا مصمم على هدفي والوصول إليه

فإما أن أنجح.. إما.. أن أنجح

بفضل رب العالمين..

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

* * *

- 32 -

طبعًا دي مشكلة كبيرة وخطيره جدًا!!

هي إيه دي؟؟

الكذب

كتير من الشباب بيكذب.. لكن

سألتوا نفسكوا إنتوا ليه بتكذبوا؟؟ وبتستفادوا إيه؟؟

سألتوا نفسكوا هي الدنيا دي تستحق ان احنا نكذب عشان نعشها؟؟

عارفين ان الكذب بيستخدمها الإنسان عشان ينجو من عقاب

أو عشان واحد اتربى على الكذب وبقى عادى

أو عشان واحد شاف لو قال الصدق هيتضر في حياته

فاضطر انه يكذب

وفي ناس بتكذب عشان مصلحة

مصلحة!!!

أيوة مصلحة عشان يحصل على منفعة سواء كانت مادية أو معنوية

لكن.. بالكذب

* * *

- 33 -

اللي بيكذبوا.. فاكرين انهم لو قالوا الصدق هتكون آخر حياتهم

خايفين !! ومن خوفهم بيكذبوا

طب واللي بيكذب عشان المصلحة ده بردو بيخاف؟؟

طبعًا بيخاف.. بيخاف المنفعة اللي هتكون وراء الكذبة تضيع منه

لأنه فاكر إنه بالكذبة هيمتلكها.. برغم علمهم ان الكذب آخرته مش حلوة، لكنهم من خوفهم وتعلُّقهم بأمور الدنيا بيكذبوا

ركزوا كده في اللي جاي..

((المؤمن لا يخاف إلا الله))

أنت أيها المسلم.. هل تستحق أمور الدنيا أن تستدعي الكذب ؟

فالصادق يسير في طريق الحب إلى الجنة، ألم يقل النبي صل الله عليه وسلم" :عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البِر، وإن البِر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا)"

وقد قال الله عز وجل . مبيناً صفات أهل الجنة } :الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ{ [آل عمران.]17

*** * ***

- 34 -

ولكن من المحزن والمؤلم أن يرى المسلم الحقيقية ويعلمها ومازال يسيء الاختيار، أمامه الجنة ولكن سوء القرار..

كن صادقًا..

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِين}

يمارس كثير من المسلمين الكذب برغم من وجود النصوص الشرعية التي تأمر بالصدق وتنهي عن الكذب..

من الناس من يدعي أن كذبته كذبه بيضاء.. علي سبيل المزاح

جميع أنواع الكذب سوداء وتؤدي للنار.. فلا تتحججون بأنواعها

الصادق محبوب عند الله وعند الناس..

الصدق ينجّي صاحبه من المهالك في الدنيا والآخرة

أنت من تأخذ القرار الجنة.. أم.. النار

فاستعِن بالله واصلح من شأنك وتجنَّب ما يدعو إلى الكذب.

فكُن صادقًا لأجل نفسك

* * *

- 35 -

فعلًا ده كلام صح..

هـو إيـه؟؟

راحتك في صراحتك

إنت صريح؟؟

الصراحة.. مش تكتفي انك تكون صريح مع الناس وبس

لأ

إنك تكون صريح مع نفسك.. جربت تتكلم مع نفسك وتكون صريح معاها؟؟

طب جرب كده

.. وليه هجرب إيه اللي هيفدني؟؟

طبعًا هيفيدك انك تعرف عايز ايه وبتحب إيه

مش تتجاهل نفسك واهتم برأيك في نفسك.. واسألها

إنت كويس.. ؟؟ إنت غلطت.. ؟؟ طب محتاج اغيّر حاجة؟؟

أنا زعّلت حد؟؟

أنا إسلوبي وطبعي كويسين؟؟

بكده هتغير حاجات كتيرة في نفسك.. وبالتالي هتكون صريح مع غيرك.

* * *

- 36 -

من المعلوم عن الصراحة.. أنها تعني قول الحق والصدق

وقد يكون ذلك في غير مصلحتك.. ولكن لا يقدر على ذلك إلا الكبار

تقصدي كبار في السن؟؟

لا

الكبار :اللي عندهم الشجاعة الأدبية لمواجهة الآخرين مواجهتهم بالحق

انت عندك الشجاعة انك تقول الصراحة حتى لو كنت هتتأذى؟؟

الإجابة هنا هتختلف من شخص لآخر

حسب شخصيتك أنت..

*** * ***

- 37 -

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال) :من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيرًا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه (رواه البخاري ومسلم.

الصراحة.. تقضي علي القيل والقال

القيل والقال :هو مرض العصر الذي لم يسلم منه إلا من يتقي الله.. ولكن المشكل mأن الآخرين يستمعون لهم ولا يفوتون كلمه تُقَال.. وليشعروهم أنهم مازالوا يستمعون لهم يهزون رؤسهم.. بنعم.. نعم.. أكمِل.. .

وهؤلاء هم من يحللون لحم البشر

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ}سورة الحجرات

عارفين لو كل واحد فينا واجه ناقل تلك الأخبار الملفقة بصراحة

وصدق ويرد عليه.. "أنا الآن أتصل به وأقول له تلك الكلمات التي تقولها لي وتتأكد بنفسك لأن من نم على الآخر سينم عليك في يوم عند الآخرين" .

* * *

- 38 -

وإذا استمعت له سيستمر.. وستكون أنت من المشجعين له

قال الله تعالي :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ } صدق الله العظيم

ونعلم أيضًا أن الصراحة تقضي علي أحاديث النفس

مثل هذه التساؤلات..

ماذا يقصد بقوله هذا؟؟

هل يقصد إهانتي؟؟

ماذا؟؟ ولماذا؟؟

ومع غياب الصراحة والوضوح في أحاديث الناس مع بعضهم

البعض نرى الغموض في أعين البشر ولا نفهم

ماذا يريدون؟؟

وماذا يقصدون؟؟

فنرى من أحاديث النفس تحدث كراهية

ومن الممكن أن يكون المقصود خيرًا ولكن لا يعلمون

بسبب قلة صراحتهم ووضوحهم في حديثهم

*** * ***

- 39 -

الصراحة في نظر بعض الناس.. سوء أدب والخروج عن أطر اللياقة واللطف في الحديث وده معناه إن بعض الناس بيحبوا المجاملات

وطبعًا معروف إن المجاملات معظمها بتكون كدبة..

كذبة لنكسب بها الآخرين

خليك صريح بأدب

دائمًا الصريح يلقي الصدق في وجه الآخرين ولو كانت كلمه قاتلة

صراحتك هتغير ناس كتير.. ناس هيتمنوا يكونوا مثلك في صراحتك

صراحتك تجعلهم يحدّثون أنفسهم ليل نهار ويتعذبون

ويتضرعون إلى الله..

لماذا نحن هكذا؟؟

*** * ***

- 40 -

" يا الله "

أكتب إليك بروحي التي خلقتها بعظمتك

أروي قلبي بحبك

وبقوة غفرانك ترتاح نفسي

فمن لي سواك أدعوه

أنت ربي.. أنت ربي

فمن لي سواك أرجوه

فكن جانبي واجعل قلبي مليئًا بحبك وبحب رسولك

المصطفى صلى الله عليه وسلم

وما الدنيا ومافيها ليس سوى إجابة مبسَّطة

وما الناس إلا عليهم أن ينجحوا فأنا أستعين بك ربي

وقلبي وروحي يعلمان أنني لناجحة بكرمك ورحمتك

* * *

- 41 -

كل واحد فينا جواه موهبة..

وكل شخص وليه ميزة خاصة بيه، وبالتالي مافيش حد أحسن من حد.. لكن الفرق إن في شخص بيكتشف الموهبة اللي عنده وبيستغلها، وشخص مش عارف هو موهبته إيه، لكن الحقيقية.. إن الشخص اللي ميعرفش موهبته مكسل يكتشفها..

الفرق واضح

القوة الشخصية.. قوتك في اكتشاف ما بداخلك بالتالي انت بإيدك تحدد تكون إيه في نظر نفسك واللي حواليك؛ فالموهبة وحدها لا تكفي.. فعليك بالعمل بإصرارك وعزيمتك.

ما موهبتك؟؟ أهي ترضي رب العالمين؟؟

فالموهبة التي تؤدي إلى الهلاك.. تكون معصية

* * *

- 42 -

الحلم.. بتحلم تكون دكتور.. مهندس.. مدرس.. محامي..

بتحلم بمشروع..

على قدر سعيد ليه هتوصل بحلمك ليه

الخيال.. عقلك بيتخيل حلمك لما توصل ليه هتكون فين وعامل ازاي..

في بعض الناس يقولون عن الخيال

ناتج عن شيء يريده الشخص ولم يحصل عليه

ده رأي بعض الناس.. ومش معنى كده أنه صح لكن الصح هو..

إن الخيال وحده لا يكفي لتحقيق ماتريد.. فعليك كما ذكرنا بالإصرار وبالعمل وأن تكون لديك العزيمة؛ فهما الساس الذي يبنى عليهما التصور والخيال ومن دونهما يبقى الخيال.. خيالًا.. مجرد أماني صعبة المنال.

*** * ***

- 43 -

فالخيال.. قدرتك على إنشاء فكرة تريد أن تعيشها فتعمل على تركيزك على هذه الفكرة بمنطق إيجابي وبعمل مستمر.. حتى تصبح حقيقة تعيش فيها مثلما تخيلتها

لكن..

ممكن يكون ليك سبب كبير في عدم تحقيق حلمك لأن مشاعرك وأفكارك السلبية تمنعك من التقدم خطوة واحدة في تنفيذ حلمك برغم أن الحلم والخيال بسيط..

لكنه يحتاج لوقت وجهد كبير لتحقيقه

فيجب أن تتخيل حلمك كي تحمسك للقيام بالأفعال التي يجب اتباعها لتحقيق حلمك؛

فالإنجازات البشرية الحالية.. كانت في يوم من الأيام حُلمًا وصورة لأنفسهم بالخيال

فهي نقطة البداية..

الملاكم العالمي الأمريكي المسلم " محمد علي كلاي "

كيف وصل إلى درجة الامتياز؟؟

أجاب أن الكفاءة وحدها ليست كافية بل لابد من الخيال والحلم.

*فضِع حلمك موضع التنفيذ إلى أن تحقق الحلم..

* * *

- 44 -

طبعًا كثير بيتخيل نفسه لما يتحقق حلمه هيكون فين وازاي وطبعًا دهب يرجع لحلمك اللي بتتمناه .

-عندما طرحت بعض الأسئلة على موقع الفيس بوك عن الخيال.

الخيال ماذا يعني لك؟؟

هل هو مهم لتحقيق حلمك؟؟

بعض الإجابات كانت :

-إنه الواقع بالنسبة لي وهو مهم جداا لتحقيق أحلامي .

حيث لا حقيقة بدون حلم وخيال

وإجابة أخرى تقول :

-الخيال هو تخيُّل الأشياء بالصورة التي نرغب بها

سواء كانت حميدة أو مذمومة وأيضا عالم نسبح به بالأفكار والتخطيط ومن ثم إما يصيب أو يخيب.

طبعًا بتختلف الإجابات من شخص لآخر.. فهناك إجابات أخرى تعني أن الخيال لا نفع له..

برغم أن الخيال يهيء الأشياء التي تريدها وتحلم بها.

* * *

- 45 -

فكانت من آخر الإجابات التي رأيتها تقول :

أنا الخيال.. كان عندي محال

ولكن هذا المحال.. أصبح عندي بقدرة الله واقعًا جميلًا

لا تنسَ..

((إن الله على كل شيء قدير))

*** * ***

- 46 -

كلنا بنحلم.. ولكل حلم مكان يتحقق فيه، ولابد لهذه الأحلام في يوم أن تنبض بالحياة وتصبح واقعًا نلمسه ونعيشه.. وإذا لم تتحقق فلا داعي للحزن يمكننا الاحتفاظ بها لتذكرنا دائمًا بأن هناك شيئًا ما يُنتظَر.. وأنه في مكان ما ومع شخص ما تصبح الأمور أحلى وأكثر تصديقًا..

ومن جهة أخرى في بعض الناس تسألهم عن حلمهم، لكن ردهم بيكون :

"أنا حلمي اتدمر "

وفي يقول..: كان نفسي يكون عندي حلم بس.. .

واللي يقول :ازاي يكون عندي حلم وانا مفيش حاجة مساعداني لا مادي ولا معنوي

لو كل واحد منهم فكَّر في كلامه كويس مكنش هيكمل الجملة..

عارفين ليه.. !!!

* * *

- 47 -

لأنه ((حلم))

الحلم.. مبيتدمرش

الحلم.. مش عايز ((لكن أو بس))

الحلم.. مافيش حاجة بتوقفه لامادي ولا معنوي

زي ماذكرت ممكن يكون ليك سبب كبير في عدم تحقيقه

لأن أفكارك السلبية تمنعك من التقدم خطوة واحدة في تنفيذ حلمك.. .

ابني حلمك وحققه.. من أول الطريق كمله

أصل الطريق مهما يكون طويل

مش مستحيل توصل ليه

جاهد ليه اتخيله وحققه لأنه ليك

ولازم تتأكد إن مافيش حاجة اسمها مستحيل

استمر في طريقك.. وخلي عندك يقين إن حلمك في يوم هيتحقق

((كمل طريقك.. واستعِن بالله.. اجعل الأمل نورك

وبالعمل توصل لطريقك.. من حلمك لنحاجك..

هتحيا حياتك))

*** * ***

- 48 -

الفشل، واليأس، المرض الذي ينتشر سريعًا عند الشخصيات الضعيفة
ليس هناك إلا شيء واحد يجعل الحلم.. مستحيلًا.. إنه الخوف من الفشل
خايف انك تفشل.. ؟؟
طب ماهو طبيعي هتفشل وهتعرف جديدوتكتسب معلومات أكتر
انت وحدك اللي بتقرر هتتعلم وتستفيد من تجربتك اللي فشلت فيها وترتقي
فلا تنظر للجانب السلبي فقط!!!
وتقف عاجزًا عند فشلك
-انت مين فيهم؟؟
اللي بينظر للجانب الإيجابي؟
ولَّا للجانب السلبي من الفشل؟؟
بتفكر؟؟.. مش محتاجة تفكيرر
متفكرش كتير أهم حاجة متخليش اليأس يأثر فيك
واعرف واتاكد إن الفشل ضروري
ضروري.. !!!إزاااي

* * *

- 49 -

أيوة لأنه بيعرفك الطريق السليم وتغير مسارك من الفشل للنجاح.

أنت الوحيد القادر على تحقيق ماتريده لأن لا أحد سيساعدك

في معرفتك بشيء حتى إذا كان حرف يفيدك.. إلا أنت

فحبك للنجاح هيدفعك نحوه.. حتى وإن فشلت كثيرًا.

وخوفك من الفشل هيدفعك نحوه.. وستظل مكانك يحيطك اليأس.

كثيرًا ما نلوم أنفسنا أحيانًا.. والآخرين أحيانًا أخرى

أما أغلب الأوقات فنلوم الظروف والواقع..

فنعتبره سببًا مقنعًا لفشلنا وانعدام قدرتنا ودفن طموحاتنا..

يعني اللوم كله على الواقع الحالي اللي عايشينه؟؟

ليه منفكرش ولو للحظة واحدة..

في أن نغير هذا الواقع؟؟

*** * ***

- 50 -

أخطأت؟؟

طب وفيها ايه؟؟

ليه كئيب كده؟؟

هو انت أول ولّا آخر واحد يخطئ؟؟

أكيد لا.. فكر بإيجابيه واستعِن بالله في كل شيء ورتب أمورك.. وقُم بتصحيح أخطائك

وسترى أن تقدمك مستمر أكثر فأكثر.. نحو تحقيق أحلامك؛ فالنجاح الحقيقي يأتي بعد فشل، ولكن عليك ألا تستسلم للظروف الصعبة، وكن صبورًا.. وثِق بالله؛ فهذه الحروف لا يكون لها أثر مادمت لا تعترف بها..

((م س ت ح ي ل))

مادام الإصرار والعزيمة والثقة بالله أسلوبك في الحياة .

* * *

- 51 -

أكيد الفشل يؤلمنا.. ولكن وبلا شك يعلمنا؛ فحاول وحاول ولا تيأس أبدًا من المحاولة؛ فكثيرًا ممن نجحوا قبلك.. وهما لا يتفوقون عليك بشيء، فكن إيجابيًّا وامحِ السلبية من تفكيرك.. ابحث عن الحلول التي تجعلك مستمرًا في طريقك.. ستجد الحلول، فحاول مرارًا وتكرارًا.. وثق في نفسك..

سؤال ليك :

بتهتم برأي الناس فيك؟؟

سواء كانت إجابتك بنعم أو لا أكيد بعض الناس رأيهم فيك إيجابي.. وبعض الناس رأيهم فيك سلبي وبالتالي..

ممكن تتأثر بالرأي السلبي..

ومتهتمش بالرأي الإيجابي كمثل الذى رأى النقطة السوداء

ولا يرى البيااض الذي تحيط النقطة.

*** * ***

- 52 -

تعالى هنا.. حققت حلمك؟؟

لا أقدر

لا أستطيع

أخاف من المحاولة

أخشى التجربه

هفشل انا عارف نفسي

مش هنجح أبدًا في تحقيق حلمى

بتساعد نفسك في تدميرك.. كلمات صغيرة تعني الكثير لتدميرك

لكن.. ليه تدمر نفسك بكلمات لاتعني شيئًا سوى تدميرك؟؟

هكذا تجعل اليأس يرافقك..

فأين الأمل؟؟ العزيمة؟؟ الإصرار؟؟

التحدي؟؟

أعلم أن الأمل.. والعزيمة.. والإصرار.. والتحدي..

بداخل الإنسان

الواثق بالله ثم بنفسه

*** * ***

- 53 -

يحكى أن قائدًا هزم في إحدى المعارك فسيطر اليأس عليه، وذهب عنه العزيمة والإصرار والأمل وكل شيء يجعله يقف مرة أخرى قد فقده؛ فترك جنوده وذهب إلى مكانٍ خالٍ في الصحراء وجلس إلى جوار صخرة كبيرة، وبينما هو على ذلك الحال مهمومًا وحزينًا، رأى نملة صغيرة تجر حبة قمح وتحاول أن تصعد بها إلى منزلها في أعلى الصخرة، ولما سارت بالحبة سقطت منها، فعادت النملة إلى حمل الحبة مرة أخرى.. وفي كل مرة كانت تقع الحَبة.. فتعود النملة لتلتقطها وتحاول أن تصعد بها.. وهكذا..

فأخذ القائد يراقب النملة باهتمام شديد، ويتابع محاولاتها في حمل الحبة مرات عديدة.. حتى نجحت أخيرًا في الصعود بالحبة إلى مسكنها فتعجب القائد المهزوم من هذا المنظر الغريب، ثم نهض القائد من مكانه وقد ملأه الأمل والعزيمة والإصرار.

* * *

- 54 -

فجمع رجاله وأعاد إليهم روح التفاؤل، وأخذ يجهزهم لخوض معركة جديدة، وبالفعل تنتصر القائد على أعدائه.

توكَّل على الله دائمًا.. وثِق في نفسك وقدراتك.

وحتمًا ستنجح

* * *

- 55 -

ثقتك بالله وبنفسك.. وثقتك بأن الغد سيكون أفضل، سيجعلك من الأشخاص الرابحين.. ده صعب عليك؟؟

طريقك هيكون صعب لكن إذا حقًّا رغبت في تحقيق الوصول لحلمك..

واعرف

مستحيل.. بيكون هروب من واقع يتمنون فقط أن يكون جميلًا

ينتظرون على أمل، ولكن أيوجد من دون عمل!!!

أتعلم هذا؟؟

ولكن متى ستعلم؟؟

أوجدت الفرصة!!!

ولكن متى تستغلها؟؟

لقد أضعت الكثير من حياتي ولن أفعل الشيء

الذى أريده وأتمنى تحقيقه

ومن الذى أفادني؟؟

*** * ***

- 56 -

لا أحد.. رأيت العِلم ليس بداخلي.. ولكن علمت بأن باستطاعتي أن أجعله بداخلي وأحتاجه في كل وقت.. وما الماضي سوى جهل لا أذكره من دون قراءتي.. لما أحتاجه غدًا.

الحب.. ..!!!!!!!! العديد يتحدثون باسمه

أيوجد أنقى من حبي لله؟ أيوجد أفضل من حبي للحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم..

حبيتي؟؟

سؤال يسأله الكثير لنا.. انت بتحب؟؟

فكان للحب وجود وكان له ردود، فما كان الرد إذا كان الحب يصنعه الأشخاص للأشخاص .

عاش أسيرًا للحب محتارًا.. ليس لديه القدرة على الاختيار مابين الجنة والنار .

يحدث بينهما حوار وهو ينهار.. ولا يعلم أنه صاحب القرار، حيث يصمم على الاستمرار وليس لديه أفكار.. ويبدأ الحوار ولا يقول شيئًا سوى أشعار..

أيها الحب لماذ أنا تختار؟؟

لا أريد منك الاعتذار.. أرى أن يعيش قلبي حُرًّا طليقًا لا تصنعه الأقدار.

*** * ***

- 57 -

أحبكم جميعًا في الله.. .

الله دي أكتر صفة بحبها جدااا.. وبتمنى كل الناس تكون ((متسامحة))

وليه لا.. هي مش صعبة

لكن انتي بتقولي نِفسك.. وبس!!!!

مش سامحتي خالص؟؟

-الحقيقية معرفتش اسامح حسيت اني هصغّر نفسي، والغلط كان كبير مقدرتش اسامح ومازلت حزينة ومش بنسى.

-ليه حزينة؟ مش انتي عملتي اللي في دماغك ومش سامحتي؟

ليه لسه حزينة؟؟

-مش عارفة!!!

-طب ماتجربي تسامحى وبعدها قارني بين حالتك قبل ماتسامحى وبعد ماسامحتي..

وانا واثقة انك هتلاقي الفرق واضح

-ازاي!!!

-جربي وهتحسيها وتعرفي

* * *

- 58 -

((ديننا دين التسامح))..

تعلمون هذا ولكن..

متى ستفعلون؟؟

أكيد مر عليك مواقف كتيرة

وغضبت من تصرفات أشخاص معاك وبقيت متجنبهم

وطبعًا مافيش ولا كلام ولا سلام مابينكم

طب ليه مش تسامحهم وتريح نفسك؟؟

انت تاعب قلبك وتفكيرك طب ليه؟؟

كل ده وزيادة انك مضيّع حياتك

مضيّعها ازاي؟؟

مضيعها في كراهية الأشخاااص وكتر التفكير بهم..

فكر.. بإيجابية هتعرف إن كل دقيقة من عمرنا بتضيع ومش هترجع تاني.

* * *

- 59 -

تسامحك لغيرك هيجعل قلبك أصفى ومشاعرك أنقى، ولكن..

أعذركم فالتسامح يتحلى بها.. الأقوياء

أنت قوي؟؟

في بعض الناس فاهمين التسامح غلط

ازاااي.. ؟

يقولون إنه ضعف.. وإهانة لهم..

وده ليه سبب كبير إن مش كل الناس متسامحة..

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيٌّ من الأنبياء، صلوات الله وسلامه عليهم ضربه قومه فأدموه، وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول: (اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون)

متفق عليه.

يا رسول الله

* * *

- 60 -

انظر للحياة هتلاقيها قصيرة جداااا..

فإن انتهت لن تعود

يبقى لازم تفكر كويس واعرف الصح..

-هل هي حقًّا ضعف؟؟

-هل تعود عليك بالإهانة؟؟

إجابتك.. .مهما تكون هتتوقف عند وجهة نظرك انت ومدى معرفتك..

لكن.. .احتفظ بها لنفسك

لأنها ستعود عليك أنت إما بإيجابية.. أو سلبية

لك حريه الاختيار.. والمعلوم أن التسامح سيعود عليك بإيجابية

وهتكون كسبان..

ازاااي؟؟

* * *

- 61 -

سأل شاب حكيمًا ذات مرة أن يدله على أحد طرق التميز والنجاح، فقال له الحكيم :

أن تسامح الناس جميعًا وإلا سوف تحمل في صدرك وقلبك الغِل والغضب والشك.. وستجد نفسك تحمل طاقة سلبية ليس لها أي داعٍ إطلاقًا .

فقال الشاب:

وكيف أتسامح فقد كان أبي يضربني بدون أي سبب ،وكانت والدتى تخاصمني وتهجرني باستمرار ،وكان إخوتي يستهزئون بي؛ فكيف بعد كل هذا أسامحهم وكأن لا شيء حدث،

فقال له الحكيم:

- كيف تشعر وأنت تقول هذا الكلام؟؟

فقال له الشاب :

- أشعر بطاقة سلبية جدًّا

فقال له الحكيم:

- وهل هذا هو الطريق إلى الامتياز؟؟

* * *

- 62 -

فقال له الشاب:

وهل ينبغي عليَّ أن أسامحهم بعد كل مافعلوا معي

فقال له الحكيم:

إن التسامح من صفات الأقوياء والتسامح هذا بينك وبين الله سبحانه وتعالى. وأنت تصلي وتدعو الله أن يسامحك وأنت تخطئ وتذنب كثيرًا وكلنا نخطئ ونذنب كثيرًا، ومع ذلك ندعو الله عزوجل ان يغفر لنا وان يسامحنا.

(عن أنس بن مالك رضي عنه، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

قال الله تعالى :يا ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم، لو بلغت ذنوبك عنان السماء ، ثم استغفرتني، غفرت لك، يا ابن آدم ، إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئًا، لأتيتك بقرابها مغفرة))..

رواه الترمذي

* * *

- 63 -

فالعبد إذا أذنب وسارع إلى التوبة، ودعا الله - جل جلاله - أن يغفر له، ورجا ما عند الله - عز وجل- ؛ فإنه يغفر له على ما كان منه من الذنوب مهما كانت بالتوبة؛ لأن التوبة تَجُبُّ ما قبلها؛ كما قال النبي - صلى الله عليه وسلم: ((التَّائِبُ مِنْ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ))وأنت أيها الشاب.. هل تريد أن تسامح أم لا؟؟

فنظر إليه الشاب وقاله له:

لقد قررت أن أسامحهم

فقال له الحكيم:

أغمِض عينيك وخذ نفسًا عميقًا واجعل الزفير أطول من الشهيق.. وهنا تدخل في مرحلة الاسترخاء في جميع أجزاء جسمك.. والآن عد بذاكرتك إلى الوراء وفكِّر في والدك ووالدتك وسامحهم الآن وسامح جميع من أسأوا إليك.

فأخذ الشاب في البكاء..

فقال له الحكيم :لماذا تبكي؟

فقال له الشاب :

لأنني شعرت أنني ظلمتهم وأني كنت السبب في مشاكل كثيرة.

* * *

- 64 -

لقد سامحتهم الآن..

فقال له الحكيم:

هل تعرف لماذا سامحتهم؟؟

لأنك بدأت تسامح وشعرت بجمال التسامح، وعندما بكيت شعرت بأن الطاقة السلبية تخرج منك وحل محلها طاقة روحانية، فكان أسهل عليك أن تسامح أكثر وأكثر، والآن سامح الناس جميعًا ونظّف طاقتك وبعد ذلك عُد إليَّ

هنا مرة أخرى.

وفعل الشاب وعاد وعلى وجهه الابتسامة وعيناه مليئتان بالدموع، وقال له الشاب:

إنني لم أشعر بجمال التسامح من قبل لأنى في وقت من الأوقات كنت غاضبًا جدًّا

وكنت أركز على الغضب، فقال له الحكيم:

* * *

- 65 -

إن هذا مدخل من مداخل الشيطان لأنه يدخل إليك

في الوقت الذي يعرف أنك غضبان فيه ويضخم المشكلة بداخلك، ويقول لك:

فعل معك كذا وكذاا

وهو يريد بذلك أن يبعدك عن الارتباط بالله عز وجل ويبعدك

عن الإيمان بالله وعن حب الله، وهذا هو عمل الشيطان فوجد لك بابًا يدخل إليك منه

وأنت تسير في طريق الامتياز وحمل معك هذه الطاقة وهذا الحِمل الثقيل؛ ولذلك فلابد أن تربط بالله سبحانه وتعالي وهذه أول جذور الامتياز التسامح المتكامل وأنت الآن بدأت بها.. فلتكن مسامحاً لغيرك لا تنظر على أخطائهم، بل انظر بإيجابية أن الإنسان ليس معصومًا من الخطأ.

*** * ***

- 66 -

قال تعالى:

{ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ }

يا الله

هل تدركون معنى {فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ}؟؟

إن أجرك أيها الإنسان لن يأتيك من مدير.. ولا.. وزير.. ولا من أمير.. ولا حتى من ملك مطاع..

ولا من أبويك، بل سيأتيك من ملك الملوك سبحانه وتعالى..

فماذا تريدون أفضل من ذلك؟؟

وقد تكفّل الله بأجرك وضمنه لك

ليه متسامحش بعد كل ده

ليه تملأ قلبك بالحقد والكره.. واللي تسببلك مشاكل في نفسك وفي حياتك

لما ممكن تملأ قلبك حب وخير وطيبة

*** * ***

- 67 -

وترفعين يديك بالدعاء للطيف الخبير.. للسميع القريب أن يفرج همك وأن يعفو عمن ظلمك وعمن تخلى عنك وهو يملك نصرتك – سامحهم الله – وتشهدين الله على عفوك عن الجميع ابتغاء وجهه الكريم..

ولا شك أن احتكاكك بالناس سيتولد منه بعض التصادمات في الآراء.. في الأخلاق.. في الطباع والعادات..

فكيّفي نفسك على التحكم والسيطرة على انفعالاتك ثم توّجي ذلك كله بالعفو.. نعم بالعفو ..

قال تعالى{وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}

.. (43)سورة الشورى

* * *

- 68 -

طهّر قلبك من الحقد والحسد والكراهية.. بالتسامح والإيمان بأن الأسلام دين التسامح.. فكونوا متسامحين.. نعم سامح فربما تحتاج يومًا لمن يسامحك.. سامح بلا مبرر سامح لتكون من الأقوياء حقًّا وليس قولًا .

تخلَّق بأخلاق نبينا وقدوتنا وحبيبنا مح صلى الله عليه وسلم

وسامح من أساء إليك

بعد كل هذا..

لك الاختيار

* * *

- 69 -

انسَ الماضي مهما كان أمره، انساه بأحزانه.. فمهما يكون لا تجعله يؤثِّر عليك بسلبية.. ينكد عليك يومك، ويزيدك همومًا على همومك أشغل يومك في الصلاة.. في ذِكر الله.. في قراءة القرآن.. في طلب العلم.. في التشاغل بالخير..

وعش حياتك لحظة بلحظة.. وساعة بساعة.. ويومًا بيوم .

تجاهل الماضي وما حدث به.. وتذكَّر أن النسيان هو مكانه الصحيح.. وامسح من ذكرياتك الهموم والأحزان ولا تجعله معك في يومك الجديد.. ثم اجعل ثقتك بالله كبيرة وما يحدث غدًا هو خير لك..

وتفاءل فيه بالأفراح..

تأمل كيف استعاذ النبي من الهم والحزن؛ إذ قال:

((اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والجبن والبخل، وقهر الدين وغلبة الرجال))

[رواه البخاري ومسلم]

* * *

- 70 -

((فإن مع العسر يسرًا، إن مع العسر يسرًا))

لا تحزن.. فإنما كرر الله اليسر في الآية.. ليطمئن قلبك.. وينشرح صدرك..

لا تحزن.. فرزقك مقسوم.. وقدرك محسوم.. وأحوال الدنيا لا تستحق الهموم..

لا تحزن.. وافزع إلى الله بالدعاء.. تضرع إلى الله سائلًا فرجه ونصره وفتحه.. وألِح عليه.. مرة واثنتين وعشرة؛ فهو يحب الملحين في الدعاء..

{وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعاني}

افرح ليه تحزن ليه شاغل نفسك بأمور الدنيا أوي كده؟؟

مهما كان حزنك

قال الله تعالى:

{ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشِّر الصابرين}

* * *

- 71 -

الحمد لله

كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك..

يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث.. .

اللهم أصلِح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبِّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين

اللهم أمين يارب العالمين

عليكم بالدعـاء دائمًا

*** * ***

- 72 -

إن الوقت هو نعمة الله الموهوبة للناس كلهم..

وهو الصفحات البيضاء التي يكتبون فيها إن خير فخير وإن شر فشر

وهم مسؤولون عن هذه النعمة يوم القيامة

فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لاتزول قدم ابن آدم يوم القيامة حتى يُسأَل عن خمس: عن عمره فيما أفناه،وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله أين اكتسبه وفيما أنفقه، وماذا عمل فيماعلم"

السؤال – يوم القيامة – واضح وصريح وسيأتي في الامتحان لامحالة

عمرك فيما أفنيته؟؟

وشبابك فيما أبليته؟؟

أنت جاهز للإجابة؟؟

* * *

- 73 -

عمر كل واحد فينا بيجري وهيعدي.. وانت ولا انت هنا

بتقتل وقتك بإيدك.. سواء اللي قاعد على القهاوي..

وعلى الفيس.. ونوم 24 ساعة

دي حياتك!!!!!!!

دي حياة تعيشها!!!!!!

المشكلة اننا عارفين اننا راحلين لا محالة

وبالرغم من ذلك البعض لا يعمل لذلك ولا يعد شيئًا لهذا الرحيل..

لكن انت ازاي راضي تعيشها كده؟؟

كل يوم بيعدي بيضيع من عمرك انت.. مفكرتش ترجع ؟

كل ده وانت مش حاسس إنك بتبع عن رب العالمين أكتر واكتر

عارف ليه.. .لأن أمور الدنيا شغلاك

مافيش مرة وقفت فيها مع نفسك وقولتلها لازم نتوب

مش كفاية!

ونرجع لربنا قبل أن يفووت الأوان..

*** * ***

- 74 -

ربنا وهبلك العمر مش عشان تضيعه.. لا، عشان تستغل كل لحظة في ذكره وطاعته.. وده ليك انت.

جمّع حسنات عشان تكون مستعد للآخرة.

لا شك أن الله عز وجل سيسأل العبد في ساحة الحساب عن كل ما قدَّم في هذه الحياة

قال الله سبحانه وتعالى:

((فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَه))

] الزلزلة[8-7:

وقال الله سبحانه وتعالى:

((فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ))

[الحجر] 92-93

* * *

- 75 -

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم

قد ذكر أن الله سبحانه.. سيسأل العبد- بعد سؤاله عن الصلاة -عن أربع، كما في الحديث الصحيح:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال((لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأَل عن أربع:

عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ماذا عمل به؟ وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما أنفقه؟ وعن جسمه فيما أبلاه؟))

ما سألتش نفسك هتجاوب تقول إيه لربنا.. لما تتسئل عن عمرك؟؟

عارف إن العمر هو البضاعة ورأس المال..

فمن ضاعت بضاعته وانتهى رأس ماله دون أن يحقق الربح فهو من الخاسرين.

هل حسبت أن هذا العمر وأن هذه الأيام وأن هذه السنوات التي تمضي ونحن لا نشعر بها لن يسألنا عنها.. ؟؟

لا والله.. تدبر قول رب الأرض والسماوات وهو يقول سبحانه:

((أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ))

[المؤمنون] 116-155

* * *

- 76 -

ستسأل عن كل ساعة.. ستسأل عن كل يوم.. ستسأل عن كل أسبوع ستُسأَل عن كل سنة.. ستسأل عن عمرك كله فيما أفنيت هذا العمر..؟؟

فما هو جوابك؟؟

قال الحسن البصري رحمه الله تعالى:

((يا ابن آدم.. إنما أنت أيام مجموعة فإن مضى يوم مضى بعضك،

وإن مضى بعضك مضى كلك))

وكان يقول أيضًا:

((ما من يوم تطلع فيه الشمس إلا وينادي بلسان الحال ويقول :يا ابن آدم أنا خلق جديد، وعلى عملك شهيد، فاغتنمني فإني لا أعود إلى يوم القيامة)).

وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، يقول: ((والله ما ندمت على شيء كندمي على يوم طلعت شمسه نقص فيه أجلي، ولم يزد فيه عملي))

ما هو دورك أيها الإنسان؟؟

وما هي الغاية من وجودك؟؟

*** * ***

خلقنا الله لغاية كريمة وعظيمة

قال الله سبحانه وتعالى:

((وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ))

[الذاريات56]

هذه هي الغاية التي خلق الله لها الخلق..

انت بقا فاهم حياتك غلط وبتضيعها على حاجات مش هتنفعك ولا هتفيدك

فالعمر مهما طال لا بد من دخول القبر..

قال لقمان الحكيم لولده:

أي بُنَيَّ.. إنك من يوم أن نزلت إلى الدنيا استدبرت الدنيا

واستقبلت الآخرة فأنت إلى دار تقبل عليها أقرب من دار تبتعد عنها.

ولقي الفضيل بن عياض رجلاً فقال الفضيل للرجل:

كم عمرك؟؟

قال :ستون سنة،

قال الفضيل :إذا أنت منذ ستين سنة تسير إلى الله يوشك أن تصل.

فقال الرجل :إنا لله وإنا إليه راجعون.

قال الفضيل :هل عرفت معناها؟؟

*** * ***

- 78 -

قال:

نعم عرفت أني لله عبدٌ، وأني إلى الله راجع

قال الفضيل:

يا أخي.. من عرف أنه لله عبد وأنه إليه راجع،

عرف أنه موقوف بين يديه، ومن عرف أنه موقوف

عرف أنه مسئول، ومن عرف أنه مسئول فليعد للسؤال جوابًا.

فبكى الرجل، وقال :يا فضيل وما الحيلة؟؟

قال الفضيل :يسيرة

قال :ما هي يرحمك الله؟؟

قال:

أن تتقي الله فيما بقى من عمرك، يغفر الله لك ما قد مضى، وما قد بقى من عمرك.

*** * ***

- 79 -

ربنا رزقك بشبابك وصحتك ومالك.. وانت دورك تستغلهم في عبادة الله سبحانه وتعالى، فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول :

{ اغتنم خمسًا قبل خمس :شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك}

وهذا دليل أن الشباب لا يدوم ولابد للعبد أن يغنم شبابه قبل رحيله، لكن طبعًا شباب كتير بيضيّع شبابه على الفسح والحفلات .

كل يوم يخرج ويمشى مع ده ودي وعايش حياته بلا فايدة، لكن اقف لحد هنا..

تستغل مالك وصحتك وشبابك ده في كده؟؟، ولّا تستغل مالك وصحتك في حاجة ترضي رب العالمين وتنفعك:

-زي إيه؟؟ واعمل إيه يعني؟؟

تستغل شبابك في طاعة الله والصلاة في المساجد، وفي خدمة الوالدين.. وحفظ القرآن الكريم.. وتساعد غيرك

إنه يتقرب من ربنا

انت تختار ايه؟؟

* * *

- 80 -

يلا أنت لسه هتفكر؟؟

اغتنم الفرصة واعمل خيييييير كتيير.. مضيعش وقت

اعمل خير وأنت شاب لسه بصحتك وعندك وقت فاضي

وأنت معاك فلوس كتير ولسه موجود بين أهلك وناسك واحبابك

وما تنساش تقول لنا اغتنمت إيه من الخمس حاجات دي

متوصلين بحب الله هنكون معروفين

علشان نكمل مع بعض ابدأ مستني ايه؟؟

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يصلح أعمالنا وأعمالكم

وأن يرينا الحق حقًا ويرزقنا اتباعه.. وأن يرزقنا يقظة القلوب

وأن يجنّبنا الغفلة إنه سميع مجيب اللهم امين يارب العالمين

* * *

- 81 -

في قلوب كتيرة مننا متأثّرة بالدين وعايزه تلتزم

حاجة جميلة جدًا مادام الإنسان أراد شيئًا هيقاتل من أجل الحصول عليه..

يبقى دي بداية مبشرة..

هتتغير.. !!!!!!!!!!!!

نفسي لكن خايف اتغير

وطبعًا جملة بنسمعها كتيررر

ولما بنسأل ليه خايف؟؟

الإجابة بتكون:

خايف من حاجات كتيرة..

أيوة زي إيه مثلًا؟؟

-مش اكون أد الالتزام وارجع من تاااني زي ماكنت وأوحش

وليه أصلًا هترجع زي مااكنت واوحش ؟

وعرفت منين؟؟.. وليه فكرت في كده !!!!

فكرت في السلبيات قبل الإيجابيات ليه؟؟

*** * ***

- 82 -

أتوكل علي ربنا ومدام انت بتتغير لخير

ربنا معااك

واجعل ثقتك بالله كبير

يقول الله عز وجل:

{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}

[العنكبوت69]

إن من بذل وسعه في الحصول على الخير يسره الله له، ومن أراد طاعة الله وفقه الله لذلك..

والذين جاهدوا فينا أي اجتهد في الوصول إلى الحق..

ييسر الله له الحق

{فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى}

[الليل [7-5:من باب هذه الآية كلاهما يدل على ما تقدم]

{وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ}

[محمد17]

*** * ***

- 83 -

إلحق نفسك مستني إيه.. الوقت بيعدى على الفاضي وده مش في صالحك..

كام من الشباب بيموتوا!!! فجأة في زماننا ده؟؟

-كتير جدا!!!!

مفكرتش في يوم انك تكون منهم؟؟

لكن ربنا بيحبك وبيديك الفرصه ترجع ليه

مش تضيع لحظه من عمرك ممكن تساعدك

يلا.. .بكره جاي والنهارده عيشه صح..

نعم تمنيت الكثير والكثير.. فلا داعي للتقصير

بديت بتحقيق أحلامي.. ومع رب التدبير لا أخيب

فحتى تتغير الأمور.. يجب عليك أنت أن تتغير، فنحن لا نستطيع تغيير الآخرين، ولكننا بالتأكيد نستطيع تغيير أنفسنا، ومع هذا فلو غيَّرنا أنفسنا فكل شيء

سيتغير للأفضل بإذن الله

* * *

- 84 -

مستني إيه

يلا قوم

وغير حياتك

(إني أحبكم في الله)

وأسأل الله العظيم أن يجمعنا بهذا الحب في ظِل عرشه يوم لا ظِل إلا ظِله

*** * ***

جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر

50 شارع عثمان محرم، الطالبية، هرم.

0225622743 /01221064663